
KÖPRÜLÜ KÜT.
257
M. ASIM BY.



١
متن ع
تن
متن عقايد
٢٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل الحق حقائق الأشياء ثابتة
والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية
وأسباب العلم للخلق ثلاثة
الحواس السليمة والخبر الصادق
والعقل فالحواس خمس السمع
والبصر والشم والذوق واللمس

وبكل

وبكل حاسة منها يوقف على ما وضعت هي
له والخبر الصادق على نوعين أحدهما
الخبر المتواتر وهو الخبر الثابت على
ألسنة قوم لا يتصور تواطئهم على
الكذب وهو موجب للعلم الضروري
كالعلم بالملوك الخالية في الأزمنة
الماضية والبلدان النائية
خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو يوجب
العلم الاستدلالي والعلم الثابت

به ايضا هي العلم الثابت بالضرورة
والتيقن والثبات واما العقل
فهو سبب للعلم ايضا وما ثبت منه
بالبديهة فهو ضروري كالعلم بان
كل شيء اعظم من جزئه وما ثبت
بالاستدلال فهو اكتسابي و
الالهام ليس من اسباب المعرفة
بصحة الشيء عند اهل الحق والعالم
بجميع اجزائه محدث اذ هو اعيان

اي عالم

من السموات وما فيها والارض وما عليها

واعراض

واعراض فالاعيان ما له قيام بذاته وهو
اما مركب وهو الجسم او غير المركب
كالجوهر وهو الجزء الذي لا يتجزى و
العرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في
الاجسام والجواهر كالالوان والاكوان
والطعوم والروايح والمحدث للعالم
هو الله تعالى الواحد القديم الحي
القادر العليم السميع البصير الشاء
المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر

ولا مصوّر ولا محدود ولا معدود و
لا متبعّض ولا متجزّ ولا متركّب
ولا متناه ولا يوصف بالمائية و
لا بالكيفية ولا يتمكّن في مكان
ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه
شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء
وله صفات ازلية قائمة بذاته وهي
لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة
والحيوة والقوّة والسمع والبصر و

والارادة

والارادة والمشيّة والتخليق والترزيق
والكلام وهو متكلّم بكلام هو صفة
له ازلية ليس من جنس الحروف و
الاصوات وهو صفة منافية للسكوت
والآفة انّه متكلّم بها آمر ناه مخبر و
القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق و
هو مكتوب في مصاحفنا محفوظ
في قلوبنا مقروء بالسنتنا مسموع
باذاننا غير حالّ فيها والتكوين

صفة الله تعالى ازلية وهو تكوينه
للعالم ولكل جزء من اجزائه لوقت
وجوده وهو غير المكون عندنا
الاسود والارادة صفة الله تعالى
ازلية قائمة بذاته ورؤية الله تعالى
جائزة في العقل واجبة بالنقل وقد ورد
السمع بايجاب رؤية المؤمنين الله
تعالى في دار الآخرة فيرى لا في مكان
ولا على جهة من مقابلة واتصال

شعاع

شعاع وثبوت مسافة بين الرأي
وبين الله تعالى والله تعالى خالق
لافعال العباد من الكفر والايمان
والطاعة والعصيان وهي كلها
بارادته ومشيته وحكمه وقضيته
وتقديره وللعباد افعال اختيارية
يثابون بها ويعاقبون عليها و
الحسن منها برضاء الله تعالى والقبيح
منها ليس برضائه والاستطاعة

مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي
يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم على
سلامة الاسباب والالات والجوارح
وصحة التكليف تعتمد هذه الاستطاعة
ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه
وما يوجد من الالم في المضروب عقيب
ضرب انسان والانكسار في الزجاج
عقيب كسر انسان وما اشبهه كل
ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد

في تخليقه والمقتول ميت باجله
والموت قائم بالميت مخلوق الله تعالى
لا صنع للعبد فيه تخليقا ولا
اكتسابا والاجل واحد والحرام
رزق وكل يستوفي رزق نفسه
حلالا كان او حراما ولا يتصور ان
لا يأكل كل انسان رزقه او يأكل غيره
رزقه والله تعالى يضل من يشاء و
يهدي من يشاء وما هو اصلح

للعبد فليس ذلك بواجب على الله تعالى
وعذاب القبر للكافرين ولبعض
عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة
في القبر بما يعلمه الله ويريده وسؤال
منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية
والبعث حق والوزن حق والكتاب
حق والسؤال حق والحوض حق
والصراط حق والجنة حق والنار حق
وهما مخلوقتان موجودتان باقيتان

لا تفنيان

لا تفنيان ولا يفنى أهلهما والكبيرة
لا تخرج العبد المؤمن من الإيمان ولا
تدخله في الكفر والله لا يغفر أن
يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
من الصغائر والكبائر ويجوز العقاب
على الصغيرة والعفو عن الكبيرة
إذا لم يكن عن استحلال والاستحلال
كفر والشفاعة ثابتة للرسل
والأخيار في حق أهل الكبائر بالمستفيض

من الاخبار واهل الكبائر من المؤمنين
لا يخلدون في النار والايمان هو التصديق
بما جاء من عند الله والاقرار به واما
الاعمال فهي تتزايد والايمان لا يزيد
ولا ينقص والايمان والاسلام واحد
واذا وجد من العبد التصديق والاقرار
صح له ان يقول انا مؤمن حقا ولا ينبغي
ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى
والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد

والتغير

والتغير يكون على السعادة والشقاوة
دون الاسعاد والاشقاء وهما من
صفات الله تعالى ولا تغير على الله تعالى
ولا على صفاته وفي ارسال الرسل حكمة
وقد ارسل الله رسلا من البشر الى البشر
مبشرين ومنذرين ومبينين للناس
ما يحتاجون اليه من امور الدنيا
والدين وايدهم بالمعجزات الناقضات
للعادات واول الانبياء ادم عليه

السلام وآخرهم محمد عليه السلام
وقد روي بيانهم في بعض الأحاديث
والأولى أن لا يقتصر على عدد في التسمية
فقد قال الله تعالى منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك
ولا يؤمن في ذكر العدد أن يدخل فيهم
من ليس منهم أو يخرج منهم من هو
منهم وكلهم كانوا مخبرين مبلغين عن
الله تعالى صادقين ناصحين وأفضل

الأنبياء محمد عليه السلام والملائكة
عباد الله تعالى والعاملون
بأمره ولا يوصفون بذكورة ولا أنوثة
ولله تعالى كتب أنزلها على أنبيائه
وبين فيها أمره ونهيه ووعده
ووعيده والمعراج لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
في اليقظة بشخصه إلى السماء ثم
إلى ما شاء الله تعالى من العلى حق

وكرامات الاولياء حق فيظهر
الكرامات على طريق نقض العادة
للولي من قطع المسافة البعيدة في
المدة القليلة وظهور الطعام
والشراب واللباس عند الحاجة
والمشي على الماء وفي الهواء وكلام
الجماد والعجماء وغير من ذلك من
الاشياء وقد يكون ذلك معجزة
للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة

لواحد من امته لانه يظهر بها انه ولي
ولن يكون وليا الا وان يكون محقا
في ديانته وديانته الاقرار برسالة
رسوله وافضل البشر بعد نبينا ابو بكر
الصديق رض ثم عمر الفاروق
رض ثم عثمان ذي النورين رض
ثم علي المرتضى رض وخلافتهم
على هذا الترتيب ايضا والخلافة
ثلثون سنة ثم بعدها ملك وامارة

والمسلمون لا بد لهم من امام يقوم بتنفيذ
احكامهم واقامة حدودهم وسد
ثغورهم وتجهيز جيوشهم واخذ
صدقاتهم وقهر المتغلبة والمتلصصة
وقطاع الطريق واقامة الجمع
والاعياد وقطع المنازعات
الواقعة بين العباد وقبول الشهادات
القائمة على الحقوق وتزويج الصغار
والصغائر الذين لا اولياء لهم و

قسمة

قسمة الغنايم ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا
لا مختفيا ولا منتظرا ويكون من قريش ولا يجوز
من غيرهم ولا يختص ببني هاشم واولاد علي
رض ولا يشترط ان يكون معصوما ولا
ان يكون افضل من اهل زمانه ويشترط
ان يكون من اهل الولاية المطلقة الكاملة
سايسا على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود
دار السلام وانصاف المظلوم من الظالم
ولا ينعزل الامام بالفسق والجور ويجوز

الصلوة خلف كل بر وفاجر ويصلى على كل
بر وفاجر ويكف عن ذكر الصحابة الا بخير
ونشهد بالجنة للعشرة المبشرة الذين
بشرهم النبي م بالجنة ونرى المسح على
الخفين في السفر والحضر ولا نحرم نبيذ
التمر وزبيب ولا يبلغ ولي درجة
الانبياء ولا يصل العبد ما دام بالغا
الى حيث يسقط عنه الامر والنهي
والنصوص تحمل على ظواهرها والعدو

عنها

عنها الى معان يدعيها اهل الباطل
اهل الباطن الحاد ورد النصوص كفر
والاستحلال المعصية كفر والاستها
بها كفر والاستهزاء على الشريعة كفر
واليأس من الله تعالى كفر والامن من
عذاب الله كفر وتصديق الكاهن بما يخبر
عن الغيب كفر والمعدوم ليس بشيء وفي
دعاء الاحياء للاموات وصدقتهم
عنهم نفع لهم والله يجيب الدعوات

ويقضي الحاجات وما اخبر به النبي عم
من اشراط الساعة وخروج الدجال
ودابة الارض ويأجوج ومأجوج
ونزول عيسى من السماء وطلوع الشمس
من مغربها فهو حق والمجتهد قد يخطى
وقد يصيب ورسل البشر افضل من
رسل الملائكة ورسل الملائكة افضل
من عامة البشر وعامة البشر افضل من
عامة الملائكة تمت بعون الله تعالى

وحسن توفيقه اللهم صل
وسلم على اشرف جميع الانبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين
سوده خنذان بن عبد الله غفر الله
له ولوالديه واحسن اليهما واليه
لسنه ثلث وستين
والف
من هجرة
النبوية